



البيان الختامي للإجتماع التنسيقي لأعضاء شبكة شمال أفريقيا للعلوم البيولوجية التابعة للسراكة الجديدة لتنمية أفريقيا

نظم مركز بحوث التقنيات الحيوية بالتعاون مع شبكة شمال أفريقيا للعلوم البيولوجية التابعة للسراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بإشراف الهيئة الوطنية للبحث العلمي بالجمهورية العظمى إجتماع اللجنة التنسيقي حول الإستراتيجيات والتنظيم لشبكة شمال أفريقيا للعلوم البيولوجية خلال الفترة من ١٣-١٤/١٠/٢٠٠٩ مسيحي بمدينة طرابلس بهدف:

- وضع برامج لتنمية الكفاءة البشرية.

- تطوير مشاريع الشبكة.

- تطوير الهيكل الإداري للشبكة.

وتم خلال الإجتماع تدارس المواضيع من خلال المحاور التالية:

- خطة العمل للشبكة والمصادقة عليها.

- مدى التقدم في برامج الشبكة.

- وضع الترتيبات التنظيمية للشبكة ومجموعاتها البحثية.

- تمويل الشبكة.

وقد حضر هذا الإجتماع التنسيقي ممثلوا المؤسسات البحثية والجامعات والقطاعات الأعضاء في

الشبكة من دول شمال أفريقيا "ليبيا - مصر - الجزائر - المغرب - تونس - موريتانيا - تشاد".

بالإضافة الى ممثل عن اتحاد المغرب العربي، مدير مكتب العلوم والتكنولوجيا التابع للسراكة

الجديدة لتنمية أفريقيا (NEPAD).

وانطلقت فعاليات الإجتماع بكلمة د. صالح سليمان صالح مدير مركز بحوث التقنيات الحيوية

رحب فيها بالمشاركين في الإجتماع متمنيا لهم إقامة طيبة ببلدهم الجماهيرية العظمى.

ثم بعد ذلك افتتح د. محمد منصور شريف أمين لجنة إدارة الهيئة الوطنية للبحث العلمي الإجتماع بكلمة أكد فيها بأن الهيئة الوطنية للبحث العلمي والمراكز البحثية التابعة لها على استعداد تام للتعاون مع الشبكة من خلال البرامج والمشاريع البحثية التابعة لها كما ألقى ممثلوا المؤسسات الأعضاء في الشبكة كلمات أبدوا فيها شكرهم لمركز بحوث التقنيات الحيوية بالجمهورية العظمى لاستضافته الكريمة لفعاليات الإجتماع مثنين للجمهورية العظمى دورها الفعال والريادي في أفريقيا من خلال دعمها اللامحدود للعمل الإفريقي المشترك.

ثم استعرض د. العربي العواني مدير الشبكة NABNet نشاط الشبكة منذ تأسيسها عام ٢٠٠٥ مسيحي وما توصلوا إليه من نتائج ملموسة في مجالات تدعيم العلاقات بين المؤسسات في دول المنطقة وتنظيم دورات تدريبية والتقدم في إنجاز المشاريع البحثية المتعلقة بتحسين وانتاج سلالات القمح والنخيل ومقاومة داء السكري والمكافحة الحيوية للآفات. وبعد دراسة كافة المواضيع المدرجة على جدول أعمال الإجتماع على مدى يومين توصلوا الى القرارات التالية:

- ١- تبني خطة عمل للسنوات الخمس المقبلة.
 - ٢- وضع الترتيبات التنظيمية للشبكة من خلال إقرار لجنة تنسيقية للشبكة.
 - ٣- إختيار مركز بحوث التقنيات الحيوية بالجمهورية العظمى لرئاسة لجنة التنسيق التي تم إقرارها للعامين القادمين.
 - ٤- حث مدير الشبكة بتكثيف الجهود بربط الاتصالات بالمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية ذات العلاقة للتعريف بنشاط الشبكة وايجاد السبل لدعمها.
- وفي نهاية الإجتماع رفع المشاركون برفقة شكر وامتنان الى الأخ معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة ورئيس الإتحاد الأفريقي.

المشاركون في الإجتماع التنسيقي لأعضاء شبكة شمال أفريقيا للعلوم البيولوجية التابعة للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا: جامعة انواقشط، معهد باستور بالمغرب، معهد البحوث الزراعية بالجزائر، معهد باستور بتونس، مركز بحوث التقنيات الحيوية بطرابلس، معهد بحوث الهندسة الوراثية الزراعية بالجيزة، المركز القومي للبحوث بالقاهرة، المجلس العلمي الاستشاري للشبكة، اتحاد المغرب العربي، مكتب نيياد للعلم والتكنولوجيا.